2845 - قَدْ يُبْلَغُ الخَضْمُ بِالقَضْمِ .

الخَضْم : أكلٌ بجميع الفم والقضم : بأطراف الأسنان .

قَال ابن أبى طرفة : قدم أعرابي على ابن عم له بمكة فَقَال له : إن هذه بلاد مَقَضَم وليست بلاد مَخْضَم .

ومعنى المثل : قد تدرَكُ الغايةُ البعيدةُ بالرفق كما أن الشعبة تدرك بالأكل بأطراف الفم قَال الشاعر : .

تَبَلَّغْ بأخلاقَ الثِّيَابِ جَدِيدَها ... وَبالقَضْمِ حتّى تُدْرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ